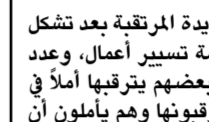


نافذة

إسماعيل مروة

وزراءنا قبل الوداع



يعتز الحديث هذه الأيام عن الحكومة الجديدة المرتقبة بعد تشكل مجلس الشعب وتحول الحكومة إلى حكومة تسيير أعمال، وعدد قليل يصف الحكومة القادمة بالعتيدة، وبعضهم يترقبها أملاً في أن يكون موجوداً، والوزراء الحاليون يترقبونها وهم يأملون أن يفقود في سورية التي بيرونها وحدهم بأنها صارت عقيمة بعد أن أنجبتهم!

وعند قليل لديه قناعة راسخة بأنه باق ومقيم ما أقام عسب!! والحق فإن أغلبية السوريين لا يهتمون إلى أي جانب من هؤلاء، فهم لا يترقبون، ولا يتأملون، وكل أمالهم وطموحاتهم تتمثل في حياها فيها شيء من التوازن والمنطق بين الدخل والصراف لتأمين حد أدنى من المتطلبات، فالوزير، أي وزير لا يعنيه ولا يسعّر بأن الدخل لا يكفي أجرة مواصلات لموظفيه، ومع ذلك يطلب فوق الطاقة..!

مايا حمادة

والمسؤولين في أغليتهم لا يترقبون لأنهم تعودوا ذلك عند كل فصل أو استحقاق، ورسوا أملاً عريضاً، ولكنهم وصلوا إلى قناعة تامة بالاستسلام لأمر الواقع، وبأن القادم لن يكون أفضل من الحالي مهما كان وضع الحالي، ويريد السوريون مقولة: لن يتغير شيء، كلما جاءت أمّة شربت أختها السابقة!

والتابع من الناس يجد عجباً في وزيرنا ومسؤولينا، وغداً، على الرغم من الآمال الضعيفة، سنجد عدداً من الوزراء والمسؤولين خارج المنظومة، وحين يخرجون يسعدون إليهم الود والاحترام، ويسمطون المسكنة والدروشة، وبأنهم لم يكن لديهم حول ولا قوة، وبأنهم لم يكونوا أصحاب قرار، وربما صاروا مغلوبين على أمرهم، وربما تعاطف الإنسان معهم وأشفق لرحمهم ناقداً عندما كانوا وزراء! مساكين كم كانوا أميراء!! وهذا الأمر ينطبق على أي مسؤول، فهو لا يشعر بأنه لا حول له ولا قوة إلا بعد مغادرتهم، وربما تحول بعضهم، والشواهد كثيرة، وأغني نفسي وأغفهم من ذك الأسماء والأحداث، ربما تحول بعضهم إلى نافذ وينظر حتى للمكان الذي كان يشغله، ولم يقدم فيه شيئاً، بل خربه، وقلب عاليه سابقاً؛ في أحسن الأحوال سجد بعضهم ناقداً في المنابر الإعلامية والشوات والجلسات، وبعضهم، وقد أرتهم بتمجنون في الماضي، أو في مضافة واحد من المسؤولين الذين غاروا، لكنه مسرور، ويجلسون للحدائق والانتقاء، وربما الطاعة يستحوّل بعض هؤلاء إلى معارضة، ومعارضة شرسة، وهذا الذي يوافق ذلك يعارضون ما كانوا يمثلونه!

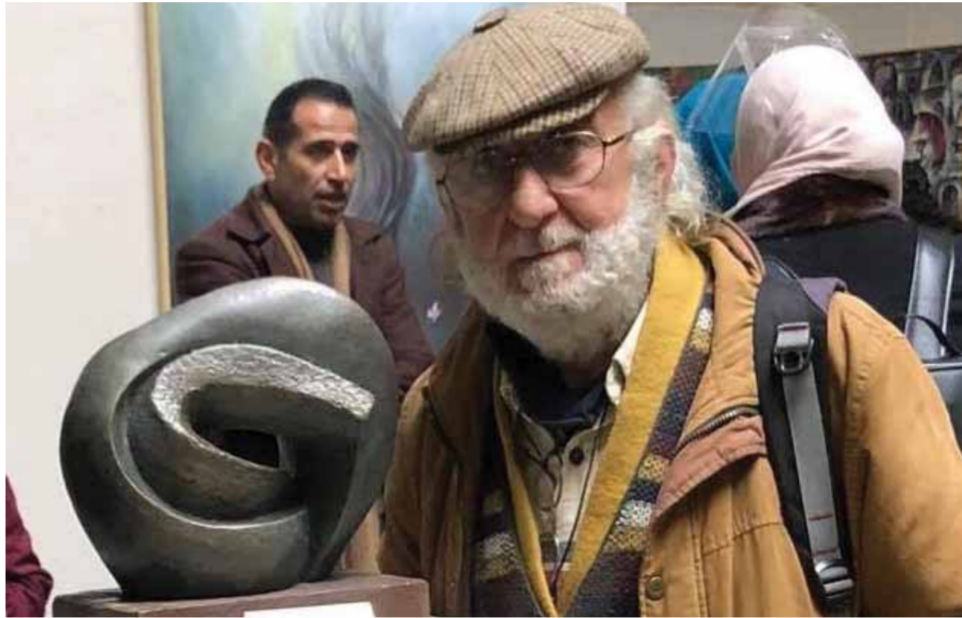
التحت فرض نفسه

يقول الفنان «غازي عانا»: إن البدايات الواضحة لتجربته الفنية تعود نحو عشرين سنة من تخرجه في كلية الفنون الجميلة بدمشق ١٩٨٠ ويتابع قائلاً: «بدأت بالعمل الوظيفي قبل تخرجي في الجامعة لتدبير متطلبات الاستقرار بدمشق ونحن أبناء المحافظة، فلم توافر وجود مكان أو فضاء خاص للعمل بالتحت وهذه عقبة مازالت وستبقى تواجه معظم خريجي قسم التحت إلى اليوم، أما عن «بداية حكاية» فهو أول الأعمال كانت على مادة الخشب مهتماً بها، في حين بقي الفن التشكيلي والنحت على وجه الخصوص حكراً على شريحة معينة محدودة نسبياً، أما عن الأعمال الجمالية في الحداثة وبعض الساحات الصغيرة فبعدما قطع تماماً راعم ظروف الحرب التي استمرت لعقد من الزمن، ومنذ أكثر من سنتين أحرص لإقامة معرض فني بدمشق، وبعدما انتشرت تلك الحالة ظاهراً تبعتها أكثر من جهة بما فيها وزارة الثقافة وجهات خاصة، كمتاحف وضيوف وعروض في الحدائق، لأنه مرتبط بفترة إنجاز محددة وظروف خاصة بكل لقاء على حدة، ويمكن توافر شروط النجاح اللازمة للفنانين المشاركين ومتطلباتهم، وأيضاً اختيار الأمانة المناسبة، هذا إضافة إلى خصوصية كل فنان ومدى رغبته مع زملائه من الفنانين، لأن هذا الشكل التعبير هو الأساس عمل إبداعي فني لأن العمل بالنهاية سيستقر في مكان عام وعلى تماس مباشرة مع الناس.

فن التعب المتعب

يتحدث الفنان «غازي» عن المراحل التي يمر بها العمل في مجال النحت الفني هي الأهم من حيث تحولاته والمصادفات المفاجئة التي تحصل خلال فترة الإنجاز والاستفادة منها لمصلحة التشكيل، ويشير إلى الحوار بين المنحوتة ومبدعه والتي قد تتغير أكثر من مرة مفضحة في كل مرة عن احتمالات استقرار أكثر رهشة ومتعة من قبل، وهكذا إلى أن يقتفي أو يفتتح النحات بعد حيرة وتفكير بالنهاية واستقرار التشكيل على ما انتهى عليه، فالنحت وفق تعبيره هو التعب المنتج، أطلقه مصطلحاً أو توصيفاً كره مراراً في عدة لقاءات وحوارات ومزال مفتعاً بصحته وخصوصية دلالاته، هو متعب حقيقة وخاصة إذا ما قورن باللوحات والصور إنجازها، في حين المنتج موضوع النحت قد لا يلائحه سوى المشتغل به، وخاصة في مرحلة التشكيل التي قد تطول أو تنتهي بفترة قصيرة نسبياً وفق مزاج النحات وتوفّر شروط ملاءمة، وبين الفنان بعد أربعة عقود من الاشتغال بالنحت هناك لذات عدة صعوبات ومعاناة شديدة في مراحل إنجاز العمل، بدءاً بالتفكير بالمشروعات وانتهاء بتسويقها باستثناء توفر المكان «مشغل النحات

عانا للوطن: النحت هو التعب الممتع الذي فرض نفسه عليّ عندما يكون النحت رسماً للحجم بالضوء والظل



التحت فرض نفسه

لغفي الراحين» الذي يشغل به منذ سنوات بمنطقة «الإحدى عشرية» بدمشق، مؤكداً أن الفن التشكيلي ملحقاً وبكل أشكال تعبيره مازال بشكل تحديوي أكثر من الموسيقى مثلاً والتي تجاوزت منذ سنوات هذه الإشكالية ليصبح هناك جمهور واسع ورغبة منذ اشتغالي بالنحت بداية التسعينيات، وبقى على علاقة قوية ومتواصلة مع الوسط الثقافي والحالة التشكيلية كمشكارا في المعارض والمفتيات والشوات الفنية وكل ما له علاقة بهذا الحراك والذي بالمسألة لم ينقطع تماماً رغم ظروف الحرب التي استمرت لعقد من الزمن، ومنذ أكثر من سنتين أحرص لإقامة معرض فني بدمشق، وبناءً على رغبة الأصدقاء المقربين والفوريين من المهتمين بعلمي، ولكني إلى اليوم لست مفتعاً بالإعلان عنه، ربما لعلاقتي الوثيقة المتواصلة مع الفنانين وصالات العرض ومعرفتي بأيق الأمور وتفصيلها، هذا إضافة إلى تكاليف التحضير الجيد لعرض التصوير بمختلف تقنيات اللوحة وأشكالها، وعن مفهوم العمل الفني أو المنحوتة في المنليات هو لا شك يختلف كصياغات وضيوف وعروض في الحدائق، لأنه مرتبط بفترة إنجاز محددة وظروف خاصة بكل لقاء على حدة، ويمكن توافر شروط النجاح اللازمة للفنانين المشاركين ومتطلباتهم، وأيضاً اختيار الأمانة المناسبة، هذا إضافة إلى خصوصية كل فنان ومدى رغبته مع زملائه من الفنانين، لأن هذا الشكل التعبير هو الأساس عمل إبداعي فني لأن العمل بالنهاية سيستقر في مكان عام وعلى تماس مباشرة مع الناس.

المشغل هو المعرض الدائم

بعد التقاعد من الوظيفة قرّرت تماماً التحول إلى تصديقهم، فهم ليسوا كما يظنون، وعند مصالحتهم لديهم سيف مصلته، ويبطشون بطشاً قطعياً، وحين يتعلق الأمر بالمصلحة العامة والعمل والجد يردون الأمر إلى عجزهم، ومسكين يتكشّفون فجأة أنهم كانوا دراويش!!

يتربق السوريون، ولكن جردة الحساب حتى للتصريفات الحاقدة هي الأكثر أهمية، والنسخ يعود شخصاً وحيداً يقلته خلفه وابتعاده عن حب الناس والأوطان.. المهم عند السوري شيء من التوازن بين الحياة وتكليفها، ولا يتذكر السوريون الموجودين ولا السابقين إلا بقدر ما يتحملون المسؤولية ولا يتصلون منها.

وائل العدس

أينما حلوا، يخطف الفنانون السوريون المناسبات بمختلف البلدان العربية في كل مكان وزمان.

وليس جديداً أن يحظى مهرجان «أفضل» الدولي في بيروت بعدد من نجوم الفن في سورية إلى جانب عدد من الفنانين العرب من السعودية ولبنان والعراق ومصر وغيرها.

هذا المهرجان بدوره السابعة كرم كلاً من المخرجة رشا شربتجي والممثلين شكران مرتجي ودين تحسين بك وديمة الجندي وسام رضا وبلال مارتيني والمطرب يوسف عساف.

وأقيمت النسخة السابعة «في فندق «كامبسكي» في بيروت، بالتعاون مع نقابة ممثلي المسرح والإذاعة والسينما في لبنان، ويعد المهرجان إلى تسليط الضوء على الأعمال الأكثر انتشاراً، وتكريم نجوم لبنانيين وعرب.

أفضل مخرجة

حازت المخرجة شربتجي جائزة أفضل مخرجة عربية عن مسلسل «ولاد بدعة»، الذي عرض في رمضان الماضي، ونشرت صورا من التكريم وعلقت: «سعيدة بتكريمي كأفضل مخرجة عربية، وسعيدة بكل اللي تكروا من نجومنا السوريين والعرب، أهدي التكريم لأسرة مسلسل «ولاد بدعة»، الكاتيب الرايعين علي وجيه ويامن الحجلي، وكل النجوم والفنيين والإدريين.

وحققت شربتجي نجاحات كبيرة إذ كان في الدراما السورية أو حتى الدراما العربية منذ سلسلها الأول «فانون» ولكن عام ٢٠٢٣، في حياتنا.. في عمالتنا.. في تفاصيل يومياتنا..

يوسف الفضاء لخدمة فكرته

أما الفنان «كرم النطاشي» فيتحدث عن صدفة الفنان «غازي» قائلاً: «الآن.. الأخير الذي سقط من يد الآلهة بعد أن أنجزت تكوين الوجود، التقطه النحات السوري المبدع «غازي عانا» أسميته نحات القلوب لأنه يحفر عميقاً في قنطرة رذات الحب وتتساقط عقائد ضياء تلتصق خروتها عمقا لحياة ورضا بالإنسانية التي كوّنّت حضور هذا الفنان المحب حيث حل وإن كان على التضاد بين المتناقضات يعمل الفضاء جزء من حضوراً قلّ مثله في الحياة التشكيلية السورية، فالجانب أنه نحات صاحب تجربة متميزة، ومن ثم مشارك نشط والمعارض الفنية، فينبغي أن يحظى بأحد الجوائز التي يليق بلطفه الخلق، لهذا الصديق المبدع كل الحب.»

حضور حيوي

يتحدث عن الفنان «غازي عانا» الباحث الفني هي الأهم من حيث تحولاته والمصادفات المفاجئة التي تحصل خلال فترة الإنجاز والاستفادة منها لمصلحة التشكيل، ويشير إلى الحوار بين المنحوتة ومبدعه والتي قد تتغير أكثر من مرة مفضحة في كل مرة عن احتمالات استقرار أكثر رهشة ومتعة من قبل، وهكذا إلى أن يقتفي أو يفتتح النحات بعد حيرة وتفكير بالنهاية واستقرار التشكيل على ما انتهى عليه، فالنحت وفق تعبيره هو التعب المنتج، أطلقه مصطلحاً أو توصيفاً كره مراراً في عدة لقاءات وحوارات ومزال مفتعاً بصحته وخصوصية دلالاته، هو متعب حقيقة وخاصة إذا ما قورن باللوحات والصور إنجازها، في حين المنتج موضوع النحت قد لا يلائحه سوى المشتغل به، وخاصة في مرحلة التشكيل التي قد تطول أو تنتهي بفترة قصيرة نسبياً وفق مزاج النحات وتوفّر شروط ملاءمة، وبين الفنان بعد أربعة عقود من الاشتغال بالنحت هناك لذات عدة صعوبات ومعاناة شديدة في مراحل إنجاز العمل، بدءاً بالتفكير بالمشروعات وانتهاء بتسويقها باستثناء توفر المكان «مشغل النحات

السوريون هم الأفضل

نجومنا يكتسحون جوائز مهرجان «أفضل» الدولي في بيروت



امراً، باب الحارة، الهاربة، صبايا، قيود الروح، المفتاح، قلم حخرة، حمام شامي، بنت الشهبندر، العراب تحت الحزام، كوما، السنونو، أم، الصديقات، البورد..

باقي الجوائز

وثالث ندين تحسين بك جائزة عن دورها في مسلسل «ولاد بدعة» بعد أن قارب حصداها الفني المئة العمل منها: «بنات أكرميون، أياماً الحلوة، ندى الأيام، أشواك ناعمة، غزلان في غابة الذئاب، ليس سراياً، قلبي معكم، زمن العار، تعب المشوار، الأمي، العز، تراثيت».

بينما حصد محمد حداد جائزة أخرى أيضاً بعد أكثر من مئة وخمسين مسلسلًا منها: «الكواسر، الفؤارس، أنا وأربع بنات، الوزيرية وسعادة حرمه، قمر بني هاشم، الخط الأحمر، ربات الحق، ضيقة ضائعة، تحت شرقي، الفقاع بن عمرو التميمي، الخرية، زمن البرغوت، بنات العيلة، سنعود بعد قليل، أيام لا تنسى، بقعة ضوء، حارة القبة، الكندوش».

عشرون عاما

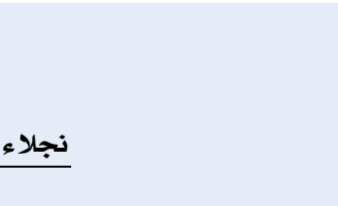
وحصدت الممثلة ديمة الجندي إحدى الجوائز أيضاً وعلقت: تكريمي للمرة الأولى تحت عنوان «عشرون عاماً من النجاح والاهتمام» في لبنان البلد التي تعلمت منه حب الفن الأصيل ومع نجوم كبار أنا أحترم تاريخهم، شي كتير كبير ويكبر القلب، شكرًا هون، الوزير وسعادة حرمه، باب الحارة، أهل الرابية، أولاد القبرية، رسوم عالمي، الصدوق الأسود، أبو جانتني، الخرية، الولادة من الخاصة، نساء من هذا الزمن، بانتظار الياسين، وردة شامية، مذكرة عشيقة سابقة، الواق واق، سلاسل ذهب،

ومن أعمالها الأخرى: «أشواك ناعمة، غزلان في غابة الذئاب، شرف فتح الباب، خمسة وخمسة، تحت شرقي، زمن العار، يوم مطر آخر، الولادة من الخاصة، أسعد الوراق، بنات العيلة، علاقات خاصة، شوق، سمر، طريق، بروفا، ما في، حارة القبة، كسر عظم، مرابي العز، بنات النائي، المهرج».

وتوجت النجمة شكران مرتجي بجائزة أفضل ممثلة عربية، بعد مشوار فني طويل وحافل بالنجاحات في الدراما المحلية والعربية.

أفضل ممثلة

وحازت المخرجة شربتجي جائزة أفضل مخرجة عربية عن مسلسل «ولاد بدعة»، الذي عرض في رمضان الماضي، ونشرت صورا من التكريم وعلقت: «سعيدة بتكريمي كأفضل مخرجة عربية، وسعيدة بكل اللي تكروا من نجومنا السوريين والعرب، أهدي التكريم لأسرة مسلسل «ولاد بدعة»، الكاتيب الرايعين علي وجيه ويامن الحجلي، وكل النجوم والفنيين والإدريين.



نجلاء قياتي

أحزرك من الودع المزيفة ومن الودع والسرع في الحكم على من حولك وخاصة من تعارف عليهم من جديد وقد تضايقت الأموات أمية أو النقد والنزاعات التي تحيط بك فلا تكن حساساً عاطفياً: ناقش العائلة لتلافي أوضاع قد تتآزم للمشاكل تحل بالحوار وليس بالعدا.

ازدهام في المجيبين أو في اللقاءات أو التجمعات التي تدعي إليها والحقيقة أنك قد تحصل على ارتباط لو كنت خائبا وقد تبادر بإنشاء علاقات جديدة وتطور علاقاتك عاطفياً: لا تظهر أنك تحسد أو تفرح لهم بزول من حولك أو محبين أو أهل ومن جميع الأطفال.

اليوم قد يحمل لك الحزن أو البعد عن الأصدقاء أو الأبناء والسبب قد يكون قراراً تتخذة بلحظة عصبية فلا تتخذ قرارات فقط لأنك عصبية أو عنيد بل ادرس قراراتك وابدل الجيوب في مكانها المناسب.

تتحدى الآخرين والمنافسين وتتصبر بتأييد ودعم من المحيط فالأيام للأوراق أو لتعبير عن عواطفك بإحساس كبير وبحوية فانت مملوء بالنشاط والنق في نفسك.



نجلاء قياتي



نجلاء قياتي



نجلاء قياتي



نجلاء قياتي

برجك اليوم 09/08

يوم جيد ولكن فيه كآبة نتيجة الجو المحيط أو أمور صغيرة تستطيع أن تتخطاها إذا بذلت جهوداً فامشكة دائماً أنك تتكفي على ذلك وتفصل أن تتألم بفردك من دون أن تتناول لتقلل موهبة الأصدقاء.

أمورك جيدة فانت مستقر وتشعر بالأمان وتود أن تغير المعادلة من حولك وأنا أظن أنك قد تغير شيئاً في حياتك فهذا اليوم سواء كان لك أم لأحد المقربين منك وكانت تدخل دنيا جديدة أو تفرح لهم بزول من حولك عاطفياً: لا اظن أنك ستعيب وحدك هذا اليوم على الرغم من القفس المقلب عبر صدق المسقط.

الأمور المالية ليست في أفضل حالاتها وطول الشهر فاحذر الإسراف والحقيقة أنه شهر للإصلاحات أو الديكور أو تغيير عماراً لأنك تنفق أكثر مما هو موقع عاطفياً: أيام فرحة لسود الفاهم ولتسعى للقاءات وزيارات متجاوزاً الأزمات السابقة.

أنت تتخذ قراراتك ولكنك تستشير وتقلق من أمور كثيرة فالظروف حولك وتحسن وخيارات لدعم وتوطيد الأفضل للأسرة القادم فهو الحلوط.

عاطفياً: هذه فترة مناسبة للحوافط ولتسعدك اللقاءات والاتصالات وهو يوم للحب بامتياز.

حلّل وابحث وطور حياتك فالحظوظ مساعدة لخطوات ناجحة قد تساعد فانت تستطيع منح بهم وللآخرين ورفعهم للأفضل من خلال اهتمامك عاطفياً: قد تقضي أوقاتاً ممتعة وعضية في سفر أو في علاقة دامت مع حبيب أو زوج أو زوجة.

لا تلجأ إلى الغضب ولا تعبر عن حقلك بقصد كل ما يقع تحت عينيك فكذلك متضابقاً لا يعني عدم وجود إيجابيات لا تكن عدايئاً اليوم لكيلا تحسر أصدقاء أو حفاءً.

إن وقت إنهاء الأعمال وأفضل ما تفعله هذه الفترة فعلاً هو انخراطك في نشاطاتك العملية فالعمل عيادة وقطعاً اشتغالك فيه سيليحك عن بعض المشاكل النفسية التي قد تعاقب منها.

اعتبر هذا اليوم مناسباً لتوضيح بعض النقاط لتسوية الخلافات واستمطاعك دعم علاقاتك وتوطيد الروابط وحتى يصحح المواقف التي أفسدتها بعصبية سابقة.

عاطفياً: أنت تحصد على حب فيجر مشارك أو مفاجآت سارة أو هدية أو حل لمشكلة.



نجلاء قياتي

أحزرك من الودع المزيفة ومن الودع والسرع في الحكم على من حولك وخاصة من تعارف عليهم من جديد وقد تضايقت الأموات أمية أو النقد والنزاعات التي تحيط بك فلا تكن حساساً عاطفياً: ناقش العائلة لتلافي أوضاع قد تتآزم للمشاكل تحل بالحوار وليس بالعدا.

ازدهام في المجيبين أو في اللقاءات أو التجمعات التي تدعي إليها والحقيقة أنك قد تحصل على ارتباط لو كنت خائبا وقد تبادر بإنشاء علاقات جديدة وتطور علاقاتك عاطفياً: لا تظهر أنك تحسد أو تفرح لهم بزول من حولك أو محبين أو أهل ومن جميع الأطفال.

اليوم قد يحمل لك الحزن أو البعد عن الأصدقاء أو الأبناء والسبب قد يكون قراراً تتخذة بلحظة عصبية فلا تتخذ قرارات فقط لأنك عصبية أو عنيد بل ادرس قراراتك وابدل الجيوب في مكانها المناسب.

تتحدى الآخرين والمنافسين وتتصبر بتأييد ودعم من المحيط فالأيام للأوراق أو لتعبير عن عواطفك بإحساس كبير وبحوية فانت مملوء بالنشاط والنق في نفسك.

عاطفياً: هناك دائماً وقت للحب والعلاقات العامة وللسفر ولتجديد ولأفراح واللقاءات.